

لسان العرب

(صدع) الصَّدْعُ الشَّقُّ في الشيء الصُّلْبِ كالزُّجاجة والحائط وغيرهما وجمعه صُدُوعٌ قال قيس ابن ذريح أيا كَبِدًا طارت صُدُوعًا نَوَافِذَاً ويا حَسْرَتَا ماذا تَغْلَغَلُ بِالْقَلْبِ ؟ ذهب فيه أَيْ أَنْ كل جزء منها صار صَدْعًا وتَأْوِيل الصَّدْعِ في الزجاج أَنْ يَبِينَ بعضُه من بعض وصَدَعَ الشيءَ يَصْدَعُهُ صَدْعًا وصَدَّعَهُ فانْصَدَعَ وتَصَدَّعَ شَقَّهُ بنصفين وقيل صَدَّعَهُ شَقَّهُ ولم يفترق وقوله D يومئذ يَصْدَعُونَ قال الزجاج معناه يَتَفَرَّقُونَ فيصرون فَرَقَيْنِ فريق في الجنة وفريق في السعير وأصلها يَتَصَدَّعُونَ فقلب التاء صادًا وأُدْغمت في الصاد وكل نصف منه صِدْعَةٌ وصَدِيعٌ قال ذو الرمة عَشِيَّةَ قَلْبِي في المُقِيمِ صَدِيعُهُ وراحَ جَنَابَ الطَّاعِنِينَ صَدِيعٌ وصَدَّعْتُ الغنمَ صِدْعَتَيْنِ بكسر الصاد أَيْ فِرْقَتَيْنِ وكل واحدة منهما صِدْعَةٌ ومنه الحديث أَنَّ المَصَدِّقَ يجعل الغنمَ صِدْعَيْنِ ثم يأخذ منهما الصَّدَقَةَ أَيْ فِرْقَيْنِ وقول قيس بن ذريح فلامًا بَدَا منها الفِرَاقُ كما بَدَا بِظَهْرِ الصَّفا الصَّلْدُ الشُّقُوقُ الصَّوَادِعُ يجوز أَنْ يكون صَدْعَ في معنى تَصَدَّعَ لغة ولا أَعرفها ويجوز أَنْ يكون على النسب أَيْ ذاتُ انْصِدَاعٍ وتَصَدَّعُ وصَدَّعَ الفلاةَ والنهرَ يَصْدَعُهُما صَدْعًا وصَدَّعَهُما شَقَّهُما وقَطَّعَهُما على المثل قال لبيد فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وصَدَّعَا مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قُلَّامُهَا وصَدَّعْتُ الفلاةَ أَيْ قَطَّعْتُهَا في وسط جَوْرَها والصَّدْعُ نَبَاتُ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ يَصْدَعُهَا يَشُقُّهَا فَتَنْصَدِعُ به وفي التنزيل والأرض ذاتِ الصَّدْعِ قال ثعلب هي الأرضُ تَنْصَدِعُ بالنبات وتَصَدَّعَتِ الْأَرْضُ بالنبات تشَقَّقَتِ وانْصَدَعَ الصبحُ انشَقَّ عنه الليلُ والصَّدِيعُ الفجرُ لانْصِدَاعِهِ قال عمرو بن معديكرب تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدَّيْهِ كَأَنَّ بَيَاضَ لَبِّتِهِ صَدِيعٌ ويسمى الصبح صَدِيعًا كما يسمى فَلَقًا وقد انْصَدَعَ وانْفَجَرَ وانْفَلَقَ وانْفَطَرَ إِذَا انْشَقَّ والصَّدِيعُ انْصِدَاعُ الصُّبْحِ والصَّدِيعُ الثوبُ القُوعَةُ الجديدة في الثوب الخَلَقُ كَأَنَّهَا صُدِعَتِ أَيْ شُقَّتْ والصَّدِيعُ الثوبُ المُشَقَّقُ والصَّدِيعَةُ القِطْعَةُ من الثوب تُشَقُّ منه قال لبيد دَعِيَ اللَّوْمَ أَوْ بَيْنِي كَشَقَّ صَدِيعِ قال بعضهم هو الرِّدَاءُ الذي شُقَّ صِدْعَيْنِ يُضْرَبُ مثلاً لكل فُرْقَةٍ لا اجتماعَ بعدها وصَدَّعْتُ الشيءَ أَطَهَرْتُه وبَيَّضْتُه ومنه قول أَبِي ذُؤَيْبٍ وَكَأَنَّ هُنَّ رِبَابَةً وَكَأَنَّه يَسْرُ يُفْرِضُ على القِدَاحِ وَيَصْدَعُ وصَدَعَ الشيءَ فَتَصَدَّعَ

فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ وَالتَّصْدِيعُ التَّفْرِيقُ وَفِي حَدِيثِ الْاِسْتِسْقَاءِ فَتَصَدَّعَ السَّحَابُ صَدْعًا
 أَيْ تَقَطَّعَ وَتَفَرَّقَ يَقَالُ صَدَعْتُ الرِّدَاءَ صَدْعًا إِذَا شَقَّقْتَهُ وَالاسْمُ الصَّدْعُ
 بِالْكَسْرِ وَالصَّدْعُ فِي الزَّجَاجَةِ بِالْفَتْحِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَعْطَانِي قُبْطِيَّةً وَقَالَ اصْدَعْهَا
 صَدْعَيْنِ أَيْ شَقَّهَا بِنَصْفَيْنِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا فَصَدَعَتْ مِنْهُ صَدْعَةً
 فَاخْتَمَرَتْ بِهَا وَتَصَدَّعَ الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا وَفِي الْحَدِيثِ فَقَالَ بَعْدَمَا تَصَدَّعَ كَذَا وَكَذَا
 أَيْ بَعْدَمَا تَفَرَّقُوا وَقَوْلُهُ فَلَا يُبْعَدَنَّكَ إِيَّاهُ خَيْرٌ أَخِي أَمْرِي إِذَا جَعَلْتَ
 نَجْوَى الرَّجَالِ تَصَدَّعَ مَعْنَاهُ تَفَرَّقَ فَتَطَهَّرُ وَتُكْشَفُ وَصَدَعَتْهُمْ النَّوَى
 وَصَدَّعَتْهُمْ فَرَّ قَتَتْهُمْ وَالتَّصَدَّاعُ تَفْعُالٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ إِذَا
 افْتَلَلَتْ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوَدَّةٍ حَبِيبًا بَتَصَدَّاعٍ مِنَ الْبَيْنِ ذِي شَعْبٍ
 وَيُقَالُ رَأَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ صَدَعَاتٍ أَيْ تَفَرُّقًا فِي الرُّأْيِ وَالْهَوَى وَيُقَالُ أَصْلَحُوا مَا
 فِيكُمْ مِنَ الصَّدَعَاتِ أَيْ اجْتَمِعُوا وَلَا تَتَفَرَّقُوا ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّدْعُ الْفَصْلُ
 وَأَنْشُدْ لَجَرِيرٍ هُوَ الْخَلِيفَةُ فَاَرْمَوْا مَا قَضَى لَكُمْ بِالْحَقِّ يَصْدَعُ مَا فِي قَوْلِهِ
 جَنَفُ قَالَ يَصْدَعُ يَفْصِلُ وَيُنْفِذُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فَأَصْبَحْتُ أَرْمِي كُلَّ شَيْحٍ
 وَحَائِلٍ كَأَنِّي مُسَوِّي قِسْمَةِ الْأَرْضِ صَادِعٌ يَقُولُ أَصْبَحْتُ أَرْمِي بَعِينِي كُلَّ شَيْحٍ
 وَهُوَ الشَّخْصُ وَحَائِلٌ كُلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ يَقُولُ لَا يَأْخُذُنِي فِي عَيْنِي كَسْرٌ وَلَا انْتِثَاءٌ
 كَأَنِّي مُسَوِّي يَقُولُ كَأَنِّي أُرِيكَ قِسْمَةَ هَذِهِ الْأَرْضِ بَيْنَ أَقْوَامٍ صَادِعٌ قَاصٍ يَصْدَعُ
 يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالصَّدَّاعُ وَجَعَ الرَّأْسُ وَقَدْ صُدَّعَ الرَّجُلُ تَصْدِيعًا
 وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ صُدْعٌ بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ مَصْدُوعٌ وَالصَّدِيعُ الصَّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ
 وَالْفَرِيقَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَعَلَيْهِ صِدْعَةٌ مِنْ مَالٍ أَيْ قَلِيلٌ وَالصَّدْعَةُ وَالصَّدِيعُ نَحْوُ
 السَّتِينَ مِنَ الْإِبِلِ وَمَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الضَّأْنِ وَالْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ إِذَا
 بَلَغَتْ سِتِينَ وَقِيلَ هُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الطَّبَّاءِ وَالْغَنَمِ أَبُو زَيْدٍ الصَّرْمَةُ وَالْقِصْلَةُ
 وَالْحُدُورَةُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْإِبِلِ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِينَ فَهِيَ الصَّدْعَةُ قَالَ
 الْمَرَّارُ إِذَا أَقْبَلْنَا هَاجِرَةً أَثَارَتُ مِنَ الْأَطْلَالِ إِجْلًا أَوْ صَدِيعًا وَرَجُلٌ
 صَدْعٌ بِالتَّسْكِينِ وَقَدْ يَحْرُكُ وَهُوَ الصَّرْبُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ وَالصَّدْعُ وَالصَّدْعُ
 الْفَتْيُ الشَّابُّ الْقَوِيُّ مِنَ الْأَرْعَالِ وَالطَّبَّاءِ وَالْإِبِلِ وَالْحُمُرِ وَقِيلَ هُوَ الْوَسْطُ
 مِنْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّدْعُ الْوَعْلُ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ ابْنُ السَّكَيْتِ لَا يَقَالُ فِي الْوَعْلِ
 إِلَّا صَدَعٌ بِالتَّحْرِيكِ وَعَلٌ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ وَهُوَ الْوَسْطُ مِنْهَا لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا
 الصَّغِيرِ وَقِيلَ وَهُوَ الشَّيْءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِنْ أَيْ نَوْعٍ كَانَ بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ وَالْفَتْيِ
 وَالْمُسْنِ وَالسَّمِينِ وَالْمَهْزُولِ وَالْعَظِيمِ وَالصَّغِيرِ قَالَ يَا رَبَّ أَبَرَّارٍ مِنَ الْعُفْرِ
 صَدَعٌ تَقَبَّضَ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ وَيُقَالُ هُوَ الرَّجُلُ الشَّابُّ الْمُسْتَقَرُّ

القناة وفي حديث عمر B حين سأل الأُسقف عن الخلفاء فلمّا انتهى إلى نعت
الرابع قال صدّع من حديد فقال عمر وادفّراه قال شمر قوله صدّع من حد يد يريد
كالمصدّع من الوؤول المدّمّج الشديد الخلق الشابّ المّلبّ القويّ وإِنما
يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبّهه في نهضته إلى صرّاب الأُمور وخِفّته في
الحروب حتى يُفُضى الأمرُ إليه بالوعل لتوّقّله في رؤوس الجبال وجعلته من حديد
مبالغة في وصفه بالشدة والبأس والصبر على الشدائد وكان حماد بن زيد يقول صدّعاً من
حديد قال الأصمعي وهذا أشبه لأن المصدّع له دفر وهو الذّتن وقال الكسائي
رأيت رجلاً صدّعاً وهو الرّبعة القليل اللحم وقال أبو ثرّوان تقول إنهم على ما
تَرى من صدّاعتهم .

(* قوله « صداعتهم » كذا ضبط في الأصل ولينظر في الضبط والمعنى وما الغرض من حكاية
أبي ثروان هذه هنا) لكّرام وفي حديث حذيفة فإذا صدّع من الرجال فقلت مَن هذا
المصدّع ؟ يعني هذا الرّبعة في خلّقه رجل بين الرجلين وهو كالمصدّع من
الوؤول وعلّ بين الوعلين والمصدّع القميص بين القميصين لا بالكبير ولا بالصغير
وصدّعتُ الشيء أظّهَرْتُه وبَيّنتُهُ ومنه قول أبي ذؤيب يَسَرُّ يُفِيضُ على
القِداح وَيَصُدّعُ ورجل صدّع ماضٍ في أمره وصدّع بالأمْر يَصُدّعُ صدّعاً
أصاب به موضعه وجاهر به وصدّع بالحق تكلم به جهاراً وفي التنزيل فاصدع بما
تؤمر قال بعض المفسرين اجّهَرُ بالقرآن وقال ابن مجاهد أَيْ بالقرآن وقال أبو إسحق
أظّهَرُ ما تُؤمَرُ به ولا تخفّ أحداً أخذ من المصدّع وهو الصبح وقال الفراء
أراد D فاصدّع بالامر الذي أظّهَر دِيْنَكَ أقام ما مُقام المصدر وقال ابن عرفة
أَي فَرّق بين الحق والباطل من قوله D يومئذ يَصَدّعون أَي يتفرّقون وقال ابن
الأعرابي في قوله فاصدّع بما تُؤمَرُ أَي شُقّ جماعتهم بالتوحيد وقال غيره فَرّق
القول فيهم مجتمعين وفُرّادى قال ثعلب سمعت أعرابياً كان يحضّر مجلس ابن الأعرابي
يقول معنى اصدّع بما تُؤمَرُ أَي اقصد ما تُؤمَرُ قال والعرب تقول اصدع فلاناً
أَي اقصده لأنّه كريم ودليل مصدّع ماضٍ لوجهه وخطيب مصدّع بلايغ جريء على
الكلام قال أبو زيد هُمّ إلبّ عليه وصدّع واحد وكذلك هم وعلّ عليه وصدّع واحد
إذا اجتمعوا عليه بالعداوة والناس علينا صدّع واحد أَي مجتمعون بالعداوة
وصدّعتُ إلى الشيء اصدّع صدّوعاً ملأتُ إليه وما صدّعك عن هذا الأمر
صدّعاً أَي صرّفك والمصدّع طريق سهل في غلظ من الأرض وجيّل صارع ذاهب
في الأرض طولاً وكذلك سبيل صارع ووادٍ صارع وهذا الطريق يصدّع في أرض كذا وكذا
والمصدّع المشقّص من السهام

